

تفسير البغوي

26 - { ختامه } أي طينه { مسک } كأنه ذهب إلى هذا المعنى قال ابن زيد : ختامه عند امسك وختام خمر الدنيا طين وقال ابن مسعود : { مختوم } أي ممزوج ختامه أي : آخر طعمه وعاقبته مسک فالمختوم الذي له ختم أي آخر وختم كل شيء الفراغ منه وقال قتادة : يمزج لهم بالكا فور ويختتم بالمسك .

وقراءة العامة { ختامه مسک } بتقديم التاء وقرأ الكسائي خاتمه وهي قراءة علي وعلقمة ومعناهما واحد كما يقال : فلان كريم الطابع والطبع والختام والخاتم آخر كل شيء .
{ وفي ذلك فليتنا فس المتن فسون } فليرغب الراغبون بالمبادرة إلى الطاعة D وقال مجاهد : فليعمل العاملون نظيره قوله تعالى : { لمثل هذا فليعمل العاملون } (الصافات - 61) وقال مقاتل بن سليمان : فليتنازع المتنازعون وقال عطاء : فليستبق المستبقون وأصله من الشيء النفيس الذي تحرض عليه نفوس الناس ويريده كل أحد لنفسه وينفس به على غيره أي يضن